

لسان العرب

(خَشَشَ) خَشَّه يَخْشُّهُ خَشَّاءً طَعَنَهُ وَخَشَّاهُ فِي الشَّيْءِ يَخْشُّهُ خَشَّاءً وَانْخَشَّاهُ
وَخَشَّاهُ خَشَّاهُ دَخَلَ وَخَشَّاهُ الرَّجُلُ مَضَى وَنَفَذَ وَرَجَلَ مَخَشَّاهُ ماض جريء على هَوَى الليل وَمَخَشَّاهُ
وَاشْتَقَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْ قَوْلِكَ خَشَّاهُ فِي الشَّيْءِ دَخَلَ فِيهِ وَخَشَّاهُ اسْمُ رَجُلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ الْأَصْمَعِيُّ
خَشَّاهُ فِي الشَّيْءِ دَخَلَ فِيهِ قَالَ زُهَيْرٌ فَخَشَّاهُ بِهَا خِلَالَ الْفَدْدِ أَيْ دَخَلَ بِهَا
وَانْخَشَّاهُ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ انْخَشَّاهُ إِذَا دَخَلَ فِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ فَخَرَّدَ
رَجُلٌ يَمْشِي حَتَّى خَشَّاهُ فِيهِمْ أَيْ دَخَلَ وَمِنْهُ يُقَالُ لَمَّا يُدْخَلُ فِي أُنْفٍ الْبَعِيرِ خَشَّاهُ لِأَنَّهُ
يُخَشَّاهُ فِيهِ أَيْ يَدْخُلُ وَقَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ وَخَشَّاهُ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرةٍ مَقِيلٍ طِبَاءُ
الصَّرِيمِ الْحُرْنُ أَيْ دَخَلَ وَالْخَشَّاهُ بِالْكَسْرِ .

(*) قَوْلُهُ « وَالْخَشَّاهُ بِالْكَسْرِ إِنْ » هُوَ مِثْلُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ (الرَّجُلُ الْخَفِيفُ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَتْ خَشَّاهُ الْمَرْءُ آةٌ وَالْمَخْشَاهُ تَرِيدُ أَنَّهُ
لَطِيفُ الْجِسْمِ وَالْمَعْنَى يُقَالُ رَجُلٌ خَشَّاهُ وَخَشَّاهُ إِذَا كَانَ حَادِّ الرَّأْسِ لَطِيفًا مَاضِيًا
لَطِيفَ الْمَدْخَلِ وَرَجُلٌ خَشَّاهُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ خَشَّاهُ وَخَشَّاهُ
لَطِيفَ الرَّأْسِ مَرَّ بِي الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَادُ قَالَ طَرَفَةُ أَنَا الرَّجُلُ الْمَرَّ بِي الَّذِي
تَعَرَّفَ فُؤُونُهُ خَشَّاهُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ وَقَدْ يَضُمُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاهُ
وَالْخَشَّاهُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ الذَّكِيُّ وَالْخَشَّاهُ الثَّعْبَانُ .
(*) قَوْلُهُ « وَالْخَشَّاهُ الثَّعْبَانُ » هُوَ مِثْلُ كَبْقِيَةِ الْحَشَرَاتِ) .

الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ وَقِيلَ هِيَ حَيَّةٌ مِثْلُ الْأَرْقَمِ أَمْغَرُّ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْحَيَّاتِ الْخَفِيفَةِ
الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ وَقِيلَ الْحَيَّةُ وَلَمْ يَقْبَلْ وَهِيَ بِالْكَسْرِ الْفَقْعُ عَسَى الْخَشَّاهُ حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا
تُطْنِي قَالَ وَالْأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ وَأَنْشَدَ قَدْ سَأَلَمَ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَّاهِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ
الْخَشَّاهُ حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمَرَاءُ أَمْغَرُّ مِنَ الْأَرْقَمِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْخَشَّاهُ حَيَّةٌ بَيْضَاءُ قَلَمًا
تُؤْذِي وَهِيَ بَيْنَ الْحُفَّاتِ وَالْأَرْقَمِ وَالْجَمْعُ الْخَشَّاهُ وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ خَشَّاهُ أَيْضًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُ أَسْمَرُ مِثْلُ الْحَيَّةِ الْخَشَّاهُ وَالْخَشَّاهُ الشَّرَّارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
شَرَّارَ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ جَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ مَا لَا دِمَاجَ لَهُ
كَالْنَعَامَةِ وَالْحَبَّارِيِّ وَالْكَرَّوَانِ وَمُلَاعِبِ طِلَّاهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاهُ شَرَّارُ الطَّيْرِ
هَذَا وَحْدَهُ بِالْفَتْحِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ خَشَّاهُ أَيْضًا رَوَاهُ شَمْرُ عَنْهُ قَالَ
وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ خَشَّاهُ الرَّأْسُ مِنَ الْعِظَامِ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَقَّ وَلَطُفَ فَهُوَ
خَشَّاهُ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ خَشَّاهُ الرَّأْسُ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خَشَّاهُ بِالْكَسْرِ

والخِشَاشُ بالكسر الحشراتُ وقد يفتح وفي الحديث أَنَّ امرأةً ربطت هِرَّةً فلم تُطْعَمْهَا ولم تَدَعْهَا تَأْكُلُ من خِشَاشِ الأَرْضِ قال أَبُو عبيد يعني من هوامِّ الأَرْضِ وحشراتِها ودوابِّها وما أَشَبَّهَها وفي رواية من خَشِيشِها وهو بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهَمٌ وقيل إِنَّما هو خُشَيْشٌ بضم الخاء المعجمة تصغير خِشَاشٍ على الحذف أو خُشَيْشٍ من غير حذف والخِشَاشُ من دوابِ الأَرْضِ والطير ما لا دماغ له قال والحية لا دماغ لها والنعامة لا دماغ لها والكِرْوَانُ لا دماغ له قال كِرْوَانُ خِشَاشٍ وحبَّارَى خِشَاشٍ سواءَ أَبُو مسلم الخِشَاشُ والخِشَاشُ من الدوابِ الصغيرِ الرَّأْسِ اللطيف قال والحديدُ أَوْ مِثْلُ الْعَبَبِ طَلَّاهُ خِشَاشٌ وفي حديث العُصْفُورِ لم يَنْدُتْ فَعُ بِي ولم يَدَعْني أَخْتِشُّ من الأَرْضِ أَيِ آكُلُ من خِشَاشِها وفي حديث ابن الزبير ومعاوية هو أَقْلٌ في أَعْيُنِنَا .

(* قوله « في أَعَيْنِنَا » في النهاية في أُنَفْسِنَا) من خِشَاشَةٍ ابن سيده قال ابن الأَعرابي هو الخِشَاشُ بالكسر فخالف جماعة اللَّغَوِيَّينَ وقيل إِنَّما سمي به لِأَنَّهُ خِشَاشٌ فِي الأَرْضِ واسْتَتَارَ بهَا قال وليس بِقَوِيٍّ والخِشَاشُ والخِشَاشَةُ العودُ الذي يجعل في أَنفِ البعير قال يَتَتَوَقُّ إِلَى الذِّجَاءِ بِفَضْلِ غَرَبٍ وَتَقْدَعُهُ الخِشَاشَةُ وَالْفِقَارُ وَجَمَعَهُ أَخِشَّةٌ وَالخِشُّ جَعْلُكُ الخِشَاشِ فِي أَنفِ البعير وقال اللحياني الخِشَاشُ ما وَضَعَ فِي عَظْمِ الأَنفِ وَأَما ما وَضَعَ فِي اللِّحْمِ فَهِيَ البُرَّةُ خِشَّةٌ يَخُشُّهُ خَشًّا وَأَخَشَّهُ عَنِ اللِّحْيَانِي الأَصْمَعِيِّ الخِشَاشُ ما كَانَ فِي العَظْمِ إِذَا كَانَ عُدُوًّا والعِرَانُ ما كَانَ فِي اللِّحْمِ فَوْقَ الأَنفِ وَخِشَّشَتِ البعيرَ فَهُوَ مَخْشُوشٌ وفي حديث جابر فأنقادت معه الشجرةُ كالبعير المَخْشُوشِ هو الذي يُجْعَلُ فِي أَنْفِهِ الخِشَاشُ والخِشَاشُ مشتق من خَشَّ في الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يُدْخَلُ فِي أَنْفِ البعير ومنه الحديث خُشُّوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيِ ادْخُلُوا وَخَشَّشَتِ البعيرَ أَخَشُّهُ خَشًّا إِذَا جَعَلَتْ فِي أَنْفِهِ الخِشَاشَ الجوهري الخِشَاشُ بالكسر الذي يُدْخَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ البعير وهو من خَشَبِ البُرَّةِ من صُفْرٍ والخِزَامَةُ من شَعَرٍ وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ أَنَّهُ أَهْدَى فِي عُمَرَتِهَا جَمَلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ خِشَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ الخِشَاشُ عُوَيْدٌ يَجْعَلُ فِي أَنْفِ البعير يُشَدُّ بِهِ الزِّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْقِيَادِهِ وَالخُشُّاءُ وَالخُشُّاءُ العَظْمُ الدَّقِيقُ العاري من الشعر النَّاتِي خَلْفَ الأُذُنِ قَالَ العجاج فِي خُشَّشَاوِيٍّ حُرَّةٍ التَّحْرِيرِ وَهَما خُشَّشَاوَانِ وَنَظِيرُهَا مِنَ الكَلَامِ القَوْوُ بَاءٌ وَأَصْلُهُ القَوْوَبَاءُ بِالتَّحْرِيكِ فَسَكَنْتِ اسْتِثْقَالَاً لِلْحَرَكَةِ عَلَى الوَاوِ وَلَأنَّ فُعُولَاءَ بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَّتِهِمْ قَالَ وَهُوَ وَزْنٌ قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ جَابِرٍ قَالَ لِعُمَرَ إِنِّي رَمَيْتُ طَبِيئًا وَأَنَا مُحَرِّمٌ فَأَصَبَيْتُ خُشَّشًا هَ فَأَسْرَنَ فَمَاتَ قَالَ أَبُو عبيد الخُشَّاءُ هو العَظْمُ

الناشِرُ خلف الأُذن وهمُزَتُهُ منقلبة عن أَلِف التَّائِيث اللِيث الخُشَّاشِوان عَطُمان ناتئان
خلف الأُذنين وأَصَلَ الخُشَّاشاء .

(* قوله « وأَصَلَ الخششاء إلخ » كذا بالأصل ولعل فيه سقطاً وحق العبارة وأصل الخشاء
الخششاء) على فُعْلَاءَ والخَشَّاشاءُ بالفتح الأَرْض التي فيها رمل وقيل طين والخَشَّاشاءُ
أَيْضاً أَرْض فيها طين وحصَى وقال ثعلب هي الأَرْض الخَشَّنةُ الصلبة وجمع ذلك كَلَّه
خَشَّاشِاواتٌ وخَشَّاشِيٌّ ويقال أُنْجِطَ في خَشَّاشِاءٍ وقيل الخَشَّاشُ أَرْض غليظة فيها طين
ودَمْبَاءٌ والخَشَّاشُ القليلُ من المطر قال الشاعر يسائلني بالمُذْنَعَنِي عن بِلَادِهِ فقلت
أَصَابَ النَّاسَ خَشَّاشٌ من القَطَرِ والخَشَّاشِةُ صَوْتُ السِّلَاحِ واليَنْدُبُوتِ وفي لغة ضعيفة
خَشَّاشِةٌ وكلُّ شَيْءٍ يابسٍ يَحْكُ بَعْضُهُ بَعْضاً خَشَّاشٌ وفي الحديث أَنَّهُ قال لبلال ما
دخلتُ الجنةَ إِلَّا وسمِعْتُ خَشَّاشِةً فقلتُ من هذا ؟ فقالوا بلالُ الخَشَّاشِةُ حَرَكَةُ لها
صوت كصوت السِّلَاحِ ويقال للرجَّالة الخَشَّاشُ والحَشَّاشُ والصف والبِت .

(* قوله « والحش والبِت » كذا بالأصل وفي الشارح بدل الثاني بث بالمثلثة) قال وواحد
الخَشَّاشُ خَشَّاشٌ ابن الأعرابي الخَشَّاشُ الغضب يقال قد حرَّك خَشَّاشَهُ إِذَا أَغْضَبَهُ والخُشَّاشُ
الشجاع بضم الخاء قال والخُشَّاشُ الغزال الصغير والخُشَّاشِيشُ تصغير خُشَّاشٍ وهو التلَّ
والخَشَّاشُ الجوالقُ وَأَنشد بينَ خَشَّاشٍ بازِلٍ جَوَّارٍ ورواه أبو مالك بين خَشَّاشِيٍّ
بازِلٍ قال وخشاشاً كل شيء جَذْبَاهُ وقال شمر في قول جرير من كلِّ شَوْشَاءٍ لَمَّا خُشَّ
ناظرُها أَدَدَ نَتِّ مُذَمَّرَها من واسط الكُورِ قال والخَشَّاشُ يقع على عِرْقِ الناظرِ
وعِرْقِ الناظرينِ يَكْتَدِنِفَانِ الأَنفَ فَإِذَا خُشَّاتِ لَانَ رَأْسُهَا فَإِذَا جُذِبَتْ أَلْقَتْ
مُذَمَّرَها على الرجل من شدة الخَشَّاشِ عليها والمُذَمَّرُ العِلَابِاوان في العُنُقِ
يُشْرَفَانِ على الأَخْدَعَيْنِ وقوله في الحديث عليه خُشَّاشَانِ أَيْ بُرْدَانِ قال ابن الأثير
إِنْ كانت الروايةُ بالتخفيف فيريد خَفَّاتَهُمَا ولُطْفَهُمَا وَإِنْ كانت بالتشديد فيريد به
حَرَكَتَهُمَا كَأَنَّهُمَا كَانَا مَصْقُولَتَيْنِ كالثِيَابِ الجَدُّ المصقولة والخَشَّاشُ الجماعةُ
الكثيرة من الناس وفي المحكم الجماعة قال الكميت في حَوْمةِ الفَيْلَقِ الجَأْواءِ
إِذْ رَكِبَتِ قَيْسٌ وهَيَّضَلُها الخَشَّاشُ إِذْ نَزَلُوا وفي الصحاح الخَشَّاشُ
الجماعةُ عليهم سِلَاحٌ ودروعٌ وقد خَشَّاشَتْهُ فَتَخَشَّاشَ قال علقمة تَخَشَّاشَ أَبَدَانُ
الحديدِ عليهمُ كما خَشَّاشَتْ يَبَسَ الحِصَادِ جَنْوَبُ ابن الأعرابي يقال لصوت الثوبِ
الجديدِ إِذَا حرَّك الخَشَّاشِةُ والنَّشَّاشِةُ والخَشَّاشُ الشَّيْءُ الأَسود والخَشَّاشُ الشَّيْءُ
الأَخْشَنُ والخَشَّاشُ نَبْتُ ثَمَرَتُهُ حمراءُ وهو ضربان أسود وأبيض واحدته خَشَّاشَةٌ
والخَشَّاشِاءُ موضع النِّحْلِ والدِّبَرِ قال ذو الأُصْبَعِ العَدَوَانِيَّ يصف نَبِيلاً قَوِّمَ
أَفْوَاقَهَا وَتَرَّصَهَا أَنْزِلَ عَدُوَّانَ كَلَّها صَنَعَا إِمَّما تَرَى نَبِيلاًه فَخَشَّارُمُ

خَشَّ شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا تَرَّصَهَا أَحْكَمَهَا وَأَنْبَلُ عَدْوَانِ أَحَذَقُهُمْ بِعَمَلِ
النَّبْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَكَانٌ إِذَا مَا تَرَى فَنَدَبْلُهُ صَيَغَةً كَخَشْرَمٍ خَشَّ شَاءَ
إِذَا مُشَّ دَبْرُهُ لَكَعَا لِأَنَّ مَا لَيْسَ لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا فِيمَا بَعْدَهُ قَالَ وَإِنَّمَا
ذَكَرَ الشَّاعِرُ إِذَا مَا فِي بَيْتٍ يَلِي هَذَا وَهُوَ إِذَا مَا تَرَى قَوْسَهُ فَنَابِيذُهُ الِأَرْزِ هَتُوفُ
بِحَالِهَا ضَلَعَا وَقَوْلُهُ فَنَابِيذُ الْفَاءِ جَوَابٌ إِذَا مَا وَنَابِيذُ خَبَرٍ مُبْتَدَأٌ أَيُّ هِيَ مَا نَبَا مِنْ
الْأَرْزِ وَارْتَفَعَ وَهَتُوفُ ذَاتُ صَوْتٍ وَقَوْلُهُ لَكَعَا بِمَعْنَى لَسَعَ وَخُشَّ الطَّيْبُ بِالْفَارْسِيَّةِ
عَرَّيْتَهُ الْعَرَبُ وَقَالُوا فِي الْمَرْأَةِ خَشَّةٌ كَأَنَّ هَذَا اسْمُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَشَدُّنِي
بَعْضُ مَنْ لَقِيْتَهُ لَمْطِيعُ بْنُ إِيسَى يَهْجُو حَمَادًا الرَّائِيَةَ نَجَّ السَّوْءَةَ السَّوْءُ آءٍ يَا
حَمَّادُ عَنْ خُشَّةٍ .

(* قَوْلُهُ « عَنْ خَشَّةٍ » هَكَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْخَاءِ فِي الْبَيْتِ وَبِالْفَتْحِ فِيمَا قَبْلَهُ) .
عَنِ التَّصْفِيَّاحَةِ الصَّفْرَاءِ وَالْأُتْرُجَّةِ الْهَشَّةِ وَخُشَّاشِ .
(* قَوْلُهُ « وَخَشَّاشٌ » قَالَ مَتْنُ الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ وَنَقَلَ شَارِحُهُ عَنِ الصَّاعِنِيِّ الْفَتْحَ) رَمَلَ
بِالْدَّهْنَاءِ قَالَ جَرِيرٌ أَوْ قَدَّتْ نَارُكَ وَاسْتَضْأَتْ بِحَزْنَةٍ وَمِنْ الشُّهُودِ خُشَّاشِ
وَالْأَجْرَعُ